اتفقا علي سحب كل آلياتهما العسكرية وقواتهما لسمافة 15 كيلومتراً على الجانبين

الأزمة الأوكرانية .. القوات الحكومية والانفصاليون يستعدون لإقامة المنطقة العازلة ... رغم الخروقات

قوات اوكرانية في الشرق المضطرب

عواصم - «وكالات» : يستعد الجيش الاوكراني والمتمردون المقربون من روسيا خلال الساعات القليلة القادمة لابعاد قواتهما عن خط الجبهة لكن ظروف تحقيق هدنة شاملة ما تزال تبدو غير مكتملة حتى الان.

وبعد اسبوع من توقيع كييف وموسكو ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا في مينسك في العشرين من الشهر الحالي مذكرة تضع حدا للمعارك، بدا الطرفان مساء امس الاول عدا عكسيا حساسا مدته 24 ساعة يفترض ان يسود خلاله «صمت تام».

لكن دوي انفجارات تم سماعها الاحد عند الساعة العاشرة (07.00 تغ) في وسط دونتسك كبرى المدن الواقعة تحت سيطرة الانفصاليين المقربين من روسيا في شرق اوكرانيا، وفقا للبلدية.

وكان المصدر ذاته اعلن بعد ظهر السبت مقتل مدني بقذيفة هاون.

من جهته، اعلن الجيش الاوكراني الاحد ان «مجموعات مسلحة لا يمكن السيطرة عليها» مستمرة في اطلاق النار على مواقعه لكن دون سقوط اصابات. وكان الجيش اعلن السبت مقتل احد جنوده خلال الساعات الاربع والعشرين المنصرمة.

لكن هذه المواجهات ما تزال طفيفة قياسا على العنف الذي كان سائدا في شرق اوكرانيا حتى توقيع اتفاق مبدئي لوقف اطلاق النار في الخامس من سبتمبر في مينسك. ومنذ ذلك الحين، قتل 44 مدنيا وعسكريا بسب تعداد لوكالة فرانس برس، وهذا رقم يمكن مقارنته مع 3200 قتيل في حصيلة صادرة عن الامم المتحدة لمجمل المعارك التي اندلعت مطلع ابريل الماضي.

وتنص مذكرة مينسك على سحب الاسلحة الثقيلة (قطع تتجاوز عيار مئة مم) مسافة 15 كلم على الاقل عن خط الجبهة ما سيؤدي الى ايجاد منطقة عازلة بعرض 30 كلم. كما يلحظ منع تحليق الطيران فوق هذه المنطقة وانسحاب جميع المقاتلين الاجانب من اوكرانيا.

وتلقت محطة اوكرانيا الخاصة للتلفزيون عن الجنرال يوري دومانسكي قوله مساء السبت «في الساعة 18.00، يجب ان تصمت جميع الاسلحة مهما كانت كما يجب ان تتوقف حركة المعدات الثقيلة وكذلك انتشارها. يتعين على الطرفين اظهار عزمهما على تطبيق وقف اطلاق النار».

واضافت ان محادثات حول الهدنة جرت في بلدة سوليدار بمنطقة دونيتسك، في القطاع الذي يسيطر عليه الجيش الاوكراني، واقنع الجيش الروسي المتمردين بقبول الهدنة

من جهته، قال الجنرال الكسندر لنتسوف رئيس الوفد الروسي المفاوض انه فور الحصول على هدنة الاربع والعشرين ساعة «يجب ان يصل المراقبون وهم جاهزون عمليا».

ونقلت عنه محطة التلفزيون قوله «حددنا القطاعات حيث سيعملون في الخط الفاصل وسينتشر مراقبون من اوكرانيا وروسيا وكذلك من منظمة الامن والتعاون في المنطقة بالاضافة الى ممثلين عن المتمردين». واذا ثبت الهدوء على الصعيد العسكري، فان التسوية السياسية للنزاع ما تزال متعثرة مع رفض الانفصاليين الذين يسيطرون على منطقة بطول 230 كلم وعرض 160 كلم على الحدود مع روسيا عرضا قدمته كييف بمنحهم «وضعا خاصا».

ويقول محللون ان هذه المنطقة تشكل ثلاثة بالمئة من اراضي اوكرانيا وتضم تسعة بالمئة من السكان. على الصعيد الدبلوماسي، يسود انعدام الثقة بين الغربيين وموسكو.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السبت في الامم المتحدة ان اوكرانيا «ضحية العجرفة السياسية» لواشنطن التي دعمت مع الاوروبيين «الانقلاب» الذي اطاح في فبراير الماضي بالرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش الموالي لروسيا.

وضمت موسكو منطقة القرم في جنوب اوكرانيا بموجب استفتاء لم يعترف به المجتمع الدولي.

كما قطعت روسيا في يونيو الماضي امدادات الغاز عن اوكرانيا. وقدم الاتحاد الاوروبي الجمعة اقتراحا لحل الخلاف بين البلدين حول هذه المادة لكن كييف اعلنت السبت ان الامور ما تزال على حالها.

في أول صعود لمسؤول رفيع لمنبر الأمم المتحدة

كوريا الشمالية تتهم مجلس الأمن ... بـ« الكذب والانحياز»

زعيم كوريا الشمالية الشاب كيم جونغ اون

نيويورك - «وكالات» : اتهم وزير الخارجية الكوري الشمالي ري سو يونغ في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة السبت مجلس الامن الدولي بـ«الكذب والانحياز» مطالبا باصلاحه بدون تاخير.

وهي المرة الاولى منذ 15 عاما التي يلقي فيها مسؤول كوري شمالي رفيع بهذا المستوى خطابا من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت الامم المتحدة في بيان ان حضور الوزير الكوري «مؤشر على تمسك الحكومة الكورية الشمالية ببرنامج عمل الامم المتحدة».

وفي خطابه اعتبر الوزير الكوري الشمالي انه «لا يجوز ان يبقى مجلس الامن منتدى لاطلاق اكاذيب» منهما المجلس بانه «برهن عن انحياز مطلق». واضاف ان «المجلس لا يولي اعتبارا لمقتل مدنيين فلسطينيين على ايدي اسرائيل التي يحميها عضو دائم في المجلس (في اشارة الى الولايات المتحدة)، ولكنه يتحدى بصورة انتقائية الحكومة السورية».

واكد الوزير الكوري الشمالي رفض بلاده للغارات الجوية التي يشنها تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة على اهداف جهادية في سوريا.

وقال «لا يجوز ان تكون هناك اي محاولة لانتهاك سيادة سوريا تحت ستار مكافحة الارهاب».

كما انتقد ري عدم اتخاذ المجلس اي موقف عندما انتقدت بيونغ يانغ المناورات العسكرية المشتركة الاميركية-الكورية الجنوبية السنوية. وكانت كوريا الشمالية طالبت المجلس يومئذ بعقد اجتماع طارئ «ولكن المجلس ادار ظهره» على الرغم من «الطابع الخطير والعدواني» للمناورات، كما اضاف الوزير.

واكد ري ان مجلس الامن «ليست لديه اي سلطة» لمنع الانشطة النووية او البالستية التي تقوم بها كوريا الشمالية والتي فرض المجلس عقوبات على بيونغ يانغ في محاولة منه لارغامها على وقفها.

وقال «الامم المتحدة ليست نظاما ملكيا ومجلس الامن ليس مجلس الشيوخ»، مطالبا بـ«اصلاح مجلس الامن بدون تاخير».

واستقبل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون السبت الوزير الكوري الشمالي واعرب عن امله في ان تمضي الكوريتان عبر الحوار «نحو شبه جزيرة كورية خالية من السلاح النووي وتعيش بسلام». معربا عن «قلقه حيال الوضع الانساني».

باكستان : الجيش يعلن مصرع 21 شخصاً خلال عملياته الأمنية في وزيرستان

اسلام اباد - «وكالات» : اعلن الجيش الباكستاني الاحد مقتل 21 شخصا في غارات جوية ومعارك بين الجنود وطالبان في معاقل الحركة في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع افغانستان خلال عطلة الاسبوع.

وبدات القوات الباكستانية منتصف يونيو عملية «ضرب العضب» في اشارة الى احد سيوف النبي محمد ضد طالبان باكستان وحلفائها من القاعدة في منطقة القبائل شمال وزيرستان، المعقل الرئيسي للجهاديين.

وافاد الجيش ان اكثر من 1100 مسلح اسلامي قتلوا خلال العملية وهي حصيلة يشكك فيها المتمردون مؤكدين انهم غادروا المنطقة قبل بدء العملية. واكد الجيش الاحد مقتل 15 مسلحا بينهم اجانب خلال غارة في وادي شوال في شمال وزيرستان. كما لقي ستة اسلاميين مصرعهم اثناء اشتباكات على حاجز تفتيش في منطقة خيبر المجاورة لافغانستان، بحسب مصادر عسكرية.

وقال مصدر عسكري رافضا ذكر اسمه ان «مجموعة من ثلاثين مسلحا هاجموا نقطة الحاجز في غوندي لكن قوات الامن كانت مستعدة لهم لانها كانت على علم مسبق بالهجوم».

واضاف «قتل ستة مسلحين على الاقل»، لكن لم يتسن تاكيد الحصيلة من مصادر مستقلة.

بانشقاق أحد نواب الحزب واستقالة وزير المجتمع المدني بسبب فضيحة اخلاقية

بريطانيا : صفعتان قويتان لكاميرون ... عشية انعقاد المؤتمر السنوي لـ« المحافظين»

لندن - «وكالات» : تلقى رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون صفعتين قويتين عشية انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين امس ، وذلك بانشقاق احد نواب الحزب وانضمامه لحزب الاستقلال، واستقالة احد وزرائه على خلفية فضيحة اخلاقية.

ففي اعلان مفاجئ، قال وزير المجتمع المدني بروكس نيومارك إنه قرر الاستقالة من الحكومة بعد ان ارسل بواسطة البريد الالكتروني صورة لنفسه بوضع فاضح الى صحفي انتحل هوية ناشطة شابة.

وجاءت استقالة نيومارك بعد ساعات فقط من اعلان النائب المحافظ مارك ريكليس انشقاقه من الحزب وانضمامه لحزب الاستقلال البريطاني المناوئ للهجرة ولعضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

ويستعد حزب الاستقلال لمنافسة حزبي المحافظين والعمال المهيمنين على السياسة البريطانية في الانتخابات العامة المقبلة المزمع اجراؤها العام المقبل.

وكان نائب محافظ آخر، هو دوغلاس كارسويل، قد انشق في اغسطس الماضي وانضم الى حزب الاستقلال.

وقال ريكليس في كلمة القاها في مؤتمر حزبه الجديد، حزب الاستقلال، إن "قيادة حزب المحافظين جزء من المشكلة التي تجر بلادنا الى الخلف."

واعلن ريكليس انه ينوي التخلي عن مقعده في مجلس العموم وخوض انتخابات فرعية بأمل اعادة انتخابه كنائب عن حزب الاستقلال. وقال "كلنا نعلم المشاكل التي تعاني منها السياسة البريطانية. المواطنون يشعرون بالانفصال عن ممثليهم في البرلمان، بل ان الانفصال كلمة لا تفي بالغرض. البريطانيون يشعرون بتجاهل مراكز القرار لمشاكلهم، والكذب عليهم وسرقتهم وفرض ضرائب مجحفة بحقهم. وكان حزب الاستقلال قد حصل على اعلى نسبة اصوات في انتخابات البرلمان الاوروبي التي اجريت في مايو الماضي.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان الحزب قد ينتزع عددا من المقاعد وآلاف الاصوات من حزب المحافظين في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجرى في مايو المقبل، مما قد يزيد من حظوظ حزب العمال الذي يقوده اد ميليباند. وكان كاميرون - تحت ضغط حزب الاستقلال والجناح المعادي لاوروبا في حزبه - قد اعلن عزمه على اعادة التفاوض مع الاتحاد الاوروبي حول شروط عضوية بريطانيا في الاتحاد اضافة الى اجراء استفتاء عام قبل نهاية عام 2017 حول انسحاب بريطانيا من الاتحاد.

يذكر ان حزب المحافظين يحكم من خلال ائتلاف مع حزب الديمقراطيين الليبراليين، وهو امر يثير حنق الكثيرين المحسوبين على الجناح اليميني للحزب الذين يشعرون ان السياسات الوسطية لليبراليين الديمقراطيين تكبل المحافظين وتمنعهم من تنفيذ برامجهم السياسية.

أكدوا عزمهم من أي وقت مضى على انتزاع مزيد من الحريات السياسية من الصين

هونغ كونغ : المتظاهرون يصعدون تحركاتهم ... ويشلون الحركة أمام مقر الحكومة

متظاهرون امام مقر الحكومة في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «وكالات» : شل عشرات الاف المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية امام مقر الحكومة حركة السير في وسط هونغ كونغ مصممين اكثر من اي وقت مضى على انتزاع مزيد من الحريات السياسية من بكين في حملة عصيان مدني شهدت تسارعا مفاجئا في اجواء متوترة.

واستخدمت الشرطة غازات الفلفل والمسيلة للدموع لتفريق المحتجين الذين عطلوا حركة السير في شارع كبير وسط المدينة مندّدين بقرار بكين فرض قيود على انتخابات ممثلي السلطة التنفيذية في المستعمرة البريطانية سابقا التي انتقلت الى سلطة الصين.

واقتحم الناشطون صفوف الشرطة المنتشرة حول مقر الحكومة والمجلس التشريعي في هونغ كونغ حيث يعتصم المتظاهرون منذ عدة ايام.

وهتف المتظاهرون «عيب، عيب، عيب عليكم!» وهم يحاولون الاحتماء من الغازات بمظلات واغطية بلاستيكية، ونادرا ما تستخدم قوات الامن الغازات في هونغ كونغ.

وقال الطالب رايان تشونغ (19 سنة) «من حقنا ان نبقى هنا ونحتج» مؤكدا «نريد ان يعرف العالم ما يجري في هونغ كونغ، يجب ان يعرفوا اننا نريد الديمقراطية لكننا لم نحصل عليها». وشلت حركة السير في مشاهد غير معهودة في هذه المستعمرة البريطانية سابقا في نهاية اسبوع من تظاهرات طلاب مضربين، بينما قررت «اوكوباي سنترال» (احتلوا حي سنترال - حي الاعمال) ابرز منظمة مطالبة بالديمقراطية خوض المعركة رسميا.

وهددت هذه الحركة التي يتزعمها استاذان جامعيان ورجل دين، منذ اسابيع باحتلال وشل حي الاعمال الذي ترمز ناطحات السحاب فيه الى المدينة. وكان يفترض ان تبدا العملية الاربعاء المقبل الاول من اكتوبر.

لكن تعبئة الطلاب دفعت بها الى تقديم موعد النداء ودعت انصارها الى الالتحاق بمقر السلطة المحلية «كقطة انطلاق» لشعارها احتلال المقار الرسمية.

وتاتي هذه الاحتجاجات بعدما اعلنت الصين التي استعادت هونغ كونغ في 1997، ان رئيس السلطة التنفيذية المحلية سينتخب بالتاكيد بالاقتراع العام اعتبارا من 2017، لكن لن يحق سوى لمرشحين اثنين او ثلاثة يتم انتقاؤهم من قبل لجنة، بالتقدم الى هذا الاقتراع.

وتطالب حركة «اوكوباي سنترال» بان يتم «سحب» هذا القرار و«احياء عملية اصلاح سياسي». وقالت في بيان «نطالب حكومة رئيس الهيئة التنفيذية ليونغ شون ييتغ بان يقدم الى الحكومة المركزية تقريرا جديدا عن الاصلاحات السياسية يعكس تطلعات شعبنا بالكامل الى ديموقراطية الشعب في هونغ كونغ». وحذرت من تكثيف الحركة اذا رفض مطلبها هذا.

ويشكل الطلاب منذ اسابيع راس حربة حملة العصيان المدني لادانة ما يرى فيه الكثير من سكان هونغ كونغ هيمنة متزايدة لبكين على الشؤون المحلية.

وقال الزعيم الطلابي ووغ هون ليونغ للمتظاهرين الاحد ان «هدفنا هو تركيع الحكومة».

غير ان حاكم المنطقة ليونغ شون ييتغ اعرب في مؤتمر صحافي عن «عزمه على مكافحة حركات الاحتلال غير القانونية» لكنه قال ان السلطات المحلية ستطرح الاصلاحات على السكان للموافقة عليها.

ورأى المحلل سوني لو ان هذه الحملة تشكل منعطفا. وقال لفرانس برس «اعتبارا من اليوم ستكون هناك مواجهات وقد تكون عنيفة، بين الشرطة والمواطنين» لكن بكين متمسكة بموقفها ومن الصعب التكهن بنتيجة النزاع.

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن الناطق باسم مكتب الاعمال في هونغ كونغ ومكاو ان السلطات الصينية قادرة على مواجهة الوضع وان بكين «تعارض بشدة اي نشاط غير قانوني من شانه ان يطال دولة القانون ويعرض السلم الاجتماعي الى الخطر»، و«تدعم بقوة» الحكومة المحلية.

«واشنطن بوست» : أمن أوباما اساء التعامل مع تهديد حقيقي للبيت الابيض

لعنة العنف تطارد ولاية ميزوري الأمريكية: هجوم جديد يستهدف الشرطة

باراك اوباما

واشنطن - «وكالات» : اعلن ناطق باسم الشرطة اصابة شرطي بالرصاص مساء السبت في فرغسن في ولاية ميزوري الاميركية، التي شهدت تظاهرات ردت عليها الشرطة بعنف على اثر مقتل فتى اسود.

واكد الناطق باسم شرطة ادارة سانت لويس براين شليمان لوكالة فرانس برس حدوث اطلاق نار لكنه رفض الحديث عن وضع الشرطي المصاب، لكن محطة تلفزيون محلية قالت انه مصاب بجروح في ذراعه.

وشهدت فرغسن تظاهرات واسعة على اثر مقتل الفتى الاسود مايكل براون (18 عاما) برصاص اطلقه شرطي ابيض في التاسع من اغسطس الماضي.

واصيب الفتى بست رصاصات اطلقها الشرطي دارن ويلسون وتركت جثته في الشارع لساعات.

وقدم قائد شرطة المدينة الاميركية الصغيرة توماس جاكسون في شريط فيديو نشر في 25 سبتمبر على الانترنت اعتذاراته وقال «اتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع الاخطاء التي ارتكبتها».

وقدم اريك هولدر اول وزير عدل اميركي اسود استقالته من حكومة الرئيس باراك اوباما.

وكان هولدر دعا الى تهدئة التوتر العنصري في فرغسن. كما اعلن في 18 سبتمبر تخصيص 5 ملايين دولار لاعادة فتح قنوات التحاور بين قوات حفظ النظام والسكان المحليين في مختلف انحاء البلاد. وعلى صعيد متصل كشفت صحيفة واشنطن بوست امس ان الجهاز السري المكلف امن رئيس الولايات المتحدة لم يدرك ان رجلا اطلق سبع رصاصات على البيت الابيض عند وجود احدى ابنتي باراك اوباما فيه، الا بعد سبعة ايام على وقوع الحادث في 2011.

وباتي نشر الصحيفة هذه المعلومات بينما يواجه الجهاز السري انتقادات بعد سلسلة من الاخفاقات الامنية من بينها حادث وقع مؤخرا عندما قفز رجل مسلح بسكين من فوق سور امني ودخل مقر الرئاسة قبل ان يتم توقيفه.

ومساء الحادي عشر من نوفمبر 2011، لم يكن باراك اوباما وزوجته ميشيل موجودين في واشنطن، لكن ابنتهما الصغرة ساشا كانت في البيت الابيض مع جدتها ماريان روبنسون كما قالت الصحيفة. وكان يفترض ان تعود ابنتهما الكبرى في اي لحظة بعد سهرة مع اصدقاء لها في المدينة.

واصابت سبع رصاصات على الاقل اطلقت من سيارة متوقفة على بعد حوالي 700 متر، مقر الرئاسة.

وعندما اراد رجال الامن التحرك تلقوا امرا مثيرا للاستغراب من المسؤول عنهم الذي اكد انه «لم يحدث اطلاق نار ابقوا في اماكنكم».